

بشارة المصطفى

[234] عن عباية بن ربعي، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله). " ان الله تعالى فضلني بالنبوة وفضل عليا بالامامة، وأمرني ان ازوجه ابنتي، فهو أبو ولدي وغاسل جثتي وقاضي ديني وولييه وليي وعدوه عدوي " (1). 7 - وبه: عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي بن يحيى، حدثنا أبو بكر بن نافع، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن علي بن الحسين، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه علي (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: " يا علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انك لأفضل الخليقة بعدي، يا علي أنت وصيي وإمام امتي، من أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني " (2). 8 - وبه: عن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكور، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، حدثنا أبو سعيد العدوي، حدثنا سلمة بن شبيب (3)، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عباس قال: " رأيت حسان واقفا بمنى والنبي وأصحابه مجتمعين فقال النبي: معاشر المسلمين (4) هذا علي بن أبي طالب (عليه السلام) سيد العرب والوصي الأكبر، منزلته مني منزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي، لا تقبل التوبة من تائب إلا بحبه، يا حسان قل فيه (5) شيئا، فأنشأ (حسان بن ثابت) (6) يقول: لا تقبل التوبة من تائب * إلا بحب ابن أبي طالب أخو رسول الله بل صهره * والصهر لا يعدل بالصاحب ومن يكن مثل علي وقد * ردت له الشمس من المغرب ردت عليه الشمس في ضوئها * بيضا كأن الشمس لم تغرب " (7) _____ (1) عنه البحار 38: 140. (2) رواه الصدوق في _____ (3) في " ط " : شعيب. (4) في " ط " : معاشر الناس. (5) في " ط " : فينا. (6) ليس في " ط ". (7) عنه البحار 37: 260. (*) _____